سيف بنار على رقاب الاعداء والخونة

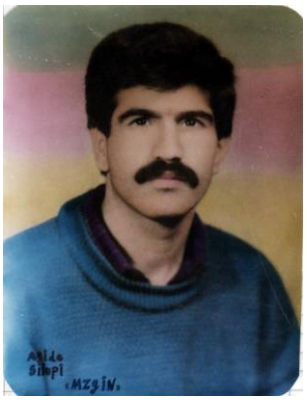

يقول القائد عبد الله أوج آلان:" سيصبح كل واحد من شهدائنا العظام وردة حمراء متفتحة في المجتمع الحر الجديد تزين كل زاوية من زوايا هذا الوطن".

ان الذي يكبر ويترعرع على همهمة مياه دجلة ونسيم جبل جودي و كابار لا بد ان تجيش فيه الروح الوطنية: والرفيق عكيد الذي نمت لديه الروح الوطنية احس بما حصل لوطنه من تمزق وتخلف وويلات، فبحث عن الطريق الذي يوصله الى تحرير وطنه فوجده في فكر الحزب العمال الكردستاني الذي انتشر في ارجاء كردستان كما ينتشر النار في الهشيم، فقرر ان يكون مناضلا ثوريا لاجل تحرير شعبه واستقلال وطنه.

ولد الرفيق عكيد في احدى مناطق جنوب كردستان ضمن عائلة وطنية متوسطة الحال في منطقة انجبت العديد من الثوار، وقدمت العديد من الشهداء على درب الاستقلال والحرية.

درس الابتدائية في قريته واكمل المرحلتين الاعدادية والثانوية في المدينة ثم التحق بكلية الاب فرع التاريخ في الجامعة، واختار هذا الفرع ليتعرف على تاريخ الشعوب ويتعرف على التاريخ الصحيح لشعبه.

تعرف على فكر الحزب اثناء دراسته الجامعية واخذ يقترب من كوادر الحزب ويساعد ويتعاون معهم قدر المستطاع، وبذلك استطاع ان يطور شخصيته ويتخلص من خصوصيات القديمة، وبهذا الايمان وهذه القناعة الكبيرة والروح العظيمة انضم الرفيق الى صفوف الحزب 1989 وبدأ المشاركة في الفعاليات السياسية ضمن الجماهير واستطاع ان يكسب ثقة الشعب فقدرته الجماهير احسن تقدير، وكان ينفذ مهامه بروح انضباطية ورفاقية. خضع الرفيق عكيد لدورة تدريبية سياسية وعسكرية في اكاديمية معصوم قورقماز وبذلك ور شخصيته اكثر فاكثر، وبناء على طلبه واصراره المستمر لبى الحزب طلبه فدخل الوطن في يوم الانتقام التاريخي 15 اب 1991 واستقر في منطقة جودي، وتابع هناك نشاطاته السياسية والعسكرية وكلف لفترة بمهمة المراسلة بين بوطان وبهدينان، كما وصل الرفيق عكيد الى عدة مراتب بفضل كفاءته العالية يتقن صنع الالغام بشكل جيد، وكان لديه اسلوب عجيب في الدخول الى قرى حماة القرى المرتزقة، حيث كان يدخل القرى بجرأة كبيرة ويدخل بيوت الخونة ويقول لهم:" ان الرفاق احاطوا القرية بمجموعات كبيرة وباسلحة ثقيلة لذلك لا داعي للمقاومة

ونحن لا نريد منكم شيئا سوى الاستماع الى ما نقوله لكم، نحن لا نريد قتلكم وايذائكم". وبهذا الاسلوب كان يعقد الاجتماعات ويقوم بالدعاية بين حماة القرى وعملاء العدو.

وقد اشترك الرفيق عكيد في العديد من العمليات العسكرية ضد جيش الفاشية والخونة وفي احدى المعارك ونتيجة لوشاية احد العملاء حاصرتهم قوات العدو الفاشي، بقوات كبيرة، وبعد اربع ساعات من حرب طاحنة ونفاد الذخيرة، قام الرفيق عكيد باحراق كافة عتاده، وجهازه اللاسلكي، وترك رصاصته الاخيرة لنفسه، وابى ان يستسلم للاعداء بل اطلق رصاصته على نفسه ليلتحق بقافلة الشهداء الخالدين، وبذلك سجل الرفيق عكيد ملحمة بسطور ذهبية ممزوجة بالدم في تاريخ الشعوب الكردي المقاوم.

فلتبقى رمزا ونتبراسا، وعهدا ان نكون اوفياء لمسيرتكم العظيمة حتى تحقيق الاهداف التي استشهدتم من اجلها.

رفاق السلاح

تربيت على حب الحرية
وعشق البندقية
ساحفر على جذوع الاشجار
اسم الوطن ليقراه
الصغار والكبار
وساكتب على جدران السجون بدمي
"عاشت الانسانية"
نور الدين

ملف الشهداء " الخالدون" العدد الرابع عام 1997 الصفحة 32-33